

التمديد لرئيس الجمهورية تمديد للآزمة... و14 آذار سبتراجع عن دعمه ترشح جمع

الانتخابات السورية ستكون مفصلاً مهماً والمحور المعادي سيضطر للاعتراف بنتائجها ليبيبا تعاني من التآزم وتعرض لاعتداءات الإرهابيين وقادة جيشها يُغتالون في وضح النهار



تعيش المنطقة وسط أجواء مريبة تتمازج في ما بينها، فالوضع السوري يؤثر في الانتخابات الرئاسية في لبنان، والتقارب السعودي - الإيراني يشكل مصدر دعم لهذه الانتخابات، وتبين الأوضاع الحالية أن لبنان على خط الشغور، فالشغور في رئاسة الجمهورية يجب أن لا يؤدي إلى وقف التشريع أو إلى شلل حكومي وتعطيل مؤسسات الدولة، فالنص الدستوري لا يمنع البرلمان من التشريع. ومن الضروري استمرار عمل مؤسسات الدولة والاتفاق على ذلك. وفي حال اللجوء إلى المقاطعة سيؤدي ذلك إلى شلل البلد وتعطيل الدولة، كما يجب التوافق على رئيس ينتج توافقاً في البلد لحل المزيد من الأزمات. في حين أن التفرد بالموضوع الرئاسي مستحيل. في سياق آخر، إن ما توصلت إليه

الحكومة السورية في مواجهة العدوان دليل حثكها وقوتها، فأميركا ودول الغرب و«إسرائيل» حاولوا عبر شن الحرب على سورية تقسيمها وضرب الطاقات الروحية لشعبها لكنهم فشلوا، وعند نجاح الحكومة السورية بإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها سيضطر المحور المعادي للاعتراف بالنتائج وبانتصار الدولة السورية. أما ليبيا فتعاني من وضع متأزم في ظل التوترات الحاصلة، فتنعرض ليبيا للاعتداء من قبل الإرهابيين ضمن سلسلة من الفساد، فيُغتال في ليبيا قيادات جيشها في وضح النهار، وهي تعاني من عدم الاستقرار الذي انعكس بشكل سلبي على حياة المواطنين واقتصادهم وأمنهم، فما يحصل في ليبيا الآن هو رد فعل طبيعي على وضع غير طبيعي آن له أن ينتهي.



وحول تطور الأوضاع الميدانية في سورية في ظل التوازنات الدولية والإقليمية اعتبر الهاني أنه «بات من الواضح الآن أن الحرب وفي مقدمه الولايات المتحدة لا يمكنه أن يغفل الموقف الروسي، والذي يعدّ موقفاً متقدماً ومعه الموقف الصيني والإيراني من مجمل الأحداث في المنطقة، خصوصاً مع فتح جبهة أوكرانيا والتطورات التي وقعت في القرم». فاليوم هناك واقع جديد يتمثل بأن الجيش العربي السوري هو من يسيطر الانتصارات على الميدان ويعيد المنطقة لتو الأخرى إلى حضن الدولة السورية. المسألة السورية حسمت استراتيجياً منذ معركة القصير، هذه المعركة هي التي أحدثت المنعطف في مصر المنطقة بكاملها، لذلك التطورات التي حدثت في مصر وتونس لا يمكن أن تفصل عما حصل في القصير. إذا من الناحية الاستراتيجية المعركة حسمت، والمسألة هي مسألة زمن ومتوقعة على جملة توافقات اللحظة الأخيرة التي ستحصل حيث هناك دعوات سعودية الآن للتفاوض مع إيران حول ترتيب الأوضاع في المنطقة. إن الذين خططوا للأحداث في سورية لم يقرأوا التاريخ جيداً. ومستشاروهم الذين أشاروا عليهم بالهجوم على سورية، وهم من حركة الإخوان المفسدين في الأرض لم يفهموا طبيعة الشعب السوري بأن هذا الشعب يقدر تطعله للحرية والكرامة والديمقراطية، إلا أنه شعب عريق ومتأصل بالحضارة ولا يقبل أبداً مثله الاحتلال الأجنبي، والعيش تحت مظلة حذاء السيطرة والسطو الأجنبية، فهناك واقع جديد يبني في سورية اليوم ولن تقف عجلة التطور عند هذه المحطة الانتخابية، إنما يعد استقرار الأوضاع وإبعاد الخطر الداخلي والخارجي ستكون سورية منفتحة على العالم وهي مؤهلة لذلك.»



نصر لرسما: يحق للشعب السوري أن يقول صوته لأنه صاحب حق

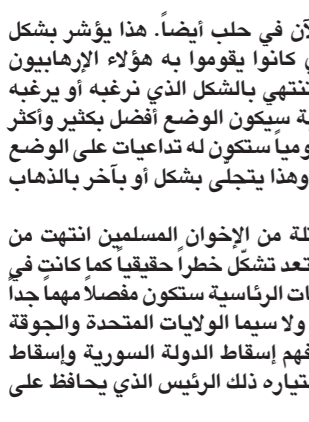
قال الشيخ كميل نصر من اتحاد علماء بلاد الشام أن «الشعب السوري يحق له أن يقول صوته لأنه صاحب حق، ونحن بحاجة إلى قائد وإلى صنع قرارنا بايدينا»، لافتاً إلى أن «سورية اختارتها التاريخ، وهي مهد الحضارات وهي التي تدافع عن شرف الأمتين العربية والإسلامية، فنحن نعيش في سورية عرباً وطنياً». وأوضح أن دول الغرب و«إسرائيل» حاولوا إقامة الحرب على سورية وتقسيم الطاقات الروحية لهذا الشعب لكن فشلوا، فالرئيس بشار الأسد نظر إلى هذا العالم نظرة صحيحة ونطق بالحق وقال كلمته، والنصر الكبير هو يوم الثالث من حزيران حيث سقدهم الصوت، ونحن الذين نصنع قرارنا بايدينا وعلينا بالتضامن والتكاتف لنرفع علم سورية.»

وختم: «نحن في سورية نعتز بعيشنا المشترك، وعلماء بلاد الشام هم النور في طريق التضامن والتكاتف، وهذه الآزمة التي اجتاحت سورية لو اجتاحت أميركا لم تصمد لكن سورية صمدت.»



زهير لـتلاقي: الانتخابات الرئاسية السورية ستكون مفصلاً مهماً جداً

قال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري إبراهيم زهير إن «المسألة في سورية حسمت وقد لا تنتهي الأعمال القتالية في فترة قريبة، ولكن من حيث المبدأ ليست هناك إمكانية للعودة إلى العديدية السابقة، والجيش العربي السوري حقق الكثير من النجاحات ولا سيما في المنطقة الوسطى والقلمون وحمص والآن في حلب أيضاً. هذا يؤثر بشكل واضح أن الآزمة بدأت تتراجع بشكل جدي، وبتناقص الدور الذي كانوا يقوموا به هؤلاء الإرهابيون وحتى الداعمين لهؤلاء بدأت في تصوري في حالة انحسار، وقد لا تنتهي بالشكل الذي نرغبه أو يرغبه الشعب السوري، ولكن الوضع في القريب العاجل أو خلال فترة قريبة سيكون الوضع أفضل بكثير وأكثر استقراراً وأمناً بالنسبة للشعب السوري، وهذا التطور الذي نلاحظه يومياً ستكون له تداعيات على الوضع السياسي وعلى النجاحات السياسية التي تحققت الدولة السورية، وهذا يتجلى بشكل أو بآخر بالنهوض إلى الاستحقاق الرئاسي الانتخابي.»



أحمد الحج: في ثمانينات القرن الماضي عندما بدأت تحركات القتل من الإخوان المسلمين انتهت من حيث الجوهر مفاعيل هؤلاء، ولكن تداعيات هؤلاء قد تستمر، ولكن لم تعد تشكل خطراً حقيقياً كما كانت في بدايتها، وسورية ستستعيد عافيتها خلال هذه الفترة، كما أن الانتخابات الرئاسية ستكون مفصلاً مهماً جداً في هذا الاتجاه، وهناك مسألة مهمة جداً أن القوى المعادية لسورية ولا سيما الولايات المتحدة والجوقة التي تديرها الإمبريالية الأوروبية بما فيها مشيخات النفط كان هدفهم إسقاط الدولة السورية وإسقاط النهج المقاوم لسورية، وعندما يعبر الشعب السوري بكل حرية باختياره ذلك الرئيس الذي يحافظ على هذا النهج هذا يعني فشلاً نهائياً لهم.»

شلل حكومي وتعطيل مؤسسات الدولة، فالنص الدستوري لا يمنع البرلمان من التشريع. ومن الضروري استمرار عمل مؤسسات الدولة والاتفاق على ذلك وعدم الدعوة إلى جلسات تشريعية عادية وإنما عند الضرورة فقط. وفي حال اللجوء إلى المقاطعة سيؤدي ذلك إلى شلل البلد وتعطيل الدولة لأن الأمر ممكن أن يطول، والوضع الإقليمي ليس مرهوناً بلبنان. منوهاً إلى أنه «منذ عام 1970 استقر الأمر في لبنان على نصاب الثلثين، وفي المرحلة الأخيرة اتفق في مكتب هيئة المجلس على ضرورة توافر الثلثين لكل الجلسات، والهدف من ذلك هو أن يكون انتخاب الرئيس توافيقاً.»

وختم شكر: «إن التمديد لرئيس الجمهورية هو تمديد للآزمة، وعندما تكون قاردين على التمديد تكون قاردين على انتخاب رئيس، فالمادة 49 واضحة ولا يجوز انتخاب موظفي الفئة الأولى إلا في حال تقديم الاستقالة قبل سنتين، وإذا لم يستقل فلا يمكن انتخابه ولا سيكون الدستور بحاجة لتعديل.»



ترشيحي لـالجديد: «المستقبل» لن يستمر بدعمه لترشح جمع و 14 آذار سيعان مرشحاً آخر

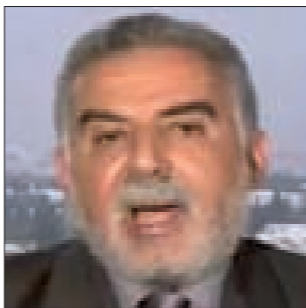
اعتبر الصحافي طارق ترشيحي أن «المعطيات الحالية تدل على أنه لا يمكن انتخاب رئيس للجمهورية في الوقت الحالي، وكل محاولات لجنة الاستحقاق الرئاسي وانتخاب رئيس صنع في لبنان سقطت، وأصبحنا حالياً ننتظر التدخل الخارجي.»

وأشار إلى أن «رئيس المجلس نبيه بري سيدعو إلى جلسة انتخابية يوم الجمعة لأن الواجب الدستوري يحتم على رئيس المجلس الدعوة لعقد جلسات انتخابية حتى الساعة الأخيرة، وتكون النتيجة هي ذاتها إذا بقيت المعطيات على ما هي عليه. المرحلة الجديدة يجب أن يكون فيها المزيد من التوافق والبحث والمقاربات على صفات الرئيس المطلوب والتوافق على الرئيس ينتج توافقاً بالبلد لحل المزيد من الأزمات. كما أن التفرد بالموضوع الرئاسي مستحيل، ويجب التوافق بين جميع الأفرقاء السياسيين على رئيس يسمى توافيقاً.»

وأضاف: «عندما بدأ الجنرال عون بالمفاوضات مع تيار المستقبل كان بالتنسيق مع حلفائه بفرق 8 آذار، وما يحصل من محادثات بين الجنرال عون والمستقبل ما هي إلا جملة مناورات والمستقبل لن يوافق على الجنرال عون كرئيس توافيقاً.» وأضاف: «لو توصل عون والمستقبل لصيغة تفاهم لكان الجنرال تحرك باتجاه التقريب بين حزب الله وتيار المستقبل. حالياً الجزء الأساسي بتعطيل انتخاب رئيس للجمهورية هو عدم التواصل بين المستقبل وحزب الله. موضحاً أن «المستقبل لن يستمر بدعمه لترشح جمع و فریق 14 آذار سيعان النائب بطرس حرب كمرشح توافيقاً من أنه يدرك أن الفريق الآخر لن يقبل به.»

وأشار إلى أن «وليد جنبلاط مع الرئيس التوافقي وبترشيحه للنائب هنري حلو لم يكن ترشحياً بالمعنى الذي يدرك أنه سيفوز، لكن جنبلاط أراد كسر المرشحين الأقوياء. وله دوره في التركيبة السياسية، حتى لو وصل لرئاسة الجمهورية رئيس قوي فهو لا يستطيع أن يلغي دوره السياسي.»

واعتبر أن «دعوة وزير الخارجية السعودي لظهوره الإيراني هي تعبير عن توافيق إيراني - سعودي سيساعد في انتخاب رئيس للجمهورية. وفي أيلول المقبل تكون المفاوضات الأميركية - الإيرانية، وكذلك الإيرانية - السعودية قد توصلت إلى النتائج المرجوة، وفي ضوء هذه المفاوضات يتوقع على الاستحقاق الرئاسي اللبناني والمنطقة برمتها، مشيراً إلى أن «كل التقديرات تشير إلى أن معالم تسويات الأزمات الإقليمية تكون بدأت تتبلور في أيلول، وعلى رأسها النووي الإيراني.»



الهاني لـالميدان: «هناك اتجاه دولي عام يتجه نحو التصدي للإرهاب ولحاضنته الأساسية»

قرأ رئيس تحرير جريدة «الصحافة اليوم» زياد الهاني الأحداث والتطورات الأخيرة في ليبيا على أنها «جزء من التطورات التي تحصل في المنطقة ككل، فليبيا عانت كثيراً من الفوضى وتحولت إلى قاعدة للإرهاب ومنطقة لبيت الفوضى على كامل الفرض التي قدمت لها فما يجري بليبيا هو انعكاس لما يتقرر على الصعيد الدولي.»

الاستقرار الذي انعكس بشكل سلبي على حياة المواطنين واقتصادهم وأمنهم، فما يحصل في ليبيا الآن هو رد فعل طبيعي على وضع غير طبيعي آن له أن ينتهي.»

وأضاف الهاني: «هناك عملية انتخابية جارية حالياً في ليبيا، وهي الانتخابات البلدية، ومن المستغرب أنها لم تشر اهتمام المتابعين، فحدد موعد للانتخابات المقبلة التي ستكون خلال الشهر المقبل بهدف انتخاب برلمان جديد تتوافر فيه الشرعية التي اقتدها البرلمان الحالي، ومن هنا جاءت محاولات تمرير حكومة أحمد سبوعين كحركة انتقالية بين الوضع الحالي ووضع عودة الشرعية، فانتخاب أحمد معيتيق رافقه الكثير من الجدل حول مدى شرعيته ولكن تطورات الوضع على الميدان وخصوصاً عملية الكرامة التي يقودها اللواء خليفة حفتر، ومدى التقاف الناس والقطاعات العسكرية والتأخر حوله هي التي ستكون المحدد الأساسي لمستقبل التطورات في ليبيا.»

وفي الموضوع الإقليمي قال الهاني: «كل دولة تتنقل في تعاطيها مع الوضع الليبي من مصالحها الشخصية، فالوضع بالنسبة للجزائر أو تونس أو مصر هو نفسه والذي يتمثل بحماية نفسها من هذه البؤرة التي تصدر عن الاستقرار وتصير للإرهاب.»

وأضاف الهاني بأن هناك اتجاهاً دولياً عاماً يتجه نحو التصدي للإرهاب ولحاضنته الأساسية وهي حركة الإخوان المسلمين، والتي أعطيت فرصة لتتحول إلى منظمة سياسية ديمقراطية ولكن فشلت فشلاً ذريعاً بكل جوانبها ومحيطها. ففي ليبيا يجري بليبيا هو انعكاس لما يتقرر على الصعيد الدولي.»

أما في ما يتعلق بوجود طائرات أباتشي في قاعدة آزمداد في الصحراء التونسية وليس الأميركية.»

أما في ما يتعلق بوجود طائرات أباتشي في قاعدة آزمداد في الصحراء التونسية، قال: «هذا الأمر قد نفاذ العميد توفيق الرحموني، لكن هذا لا يمنع بأن شيئاً ما يحدث التعامل مع أي تطورات محتملة في الوضع الميداني الليبي.»



ناجي لـالميدان: «اتلاف دولة القانون مؤهل لعقد التحالفات»

أوضح النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد ناجي أنه «منذ صدور نتائج الانتخابات عقد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مؤتمراً صحافياً رسم فيه الخريطة لإمكانية عقد التحالفات لتشكيل الحكومة المقبلة، وفتح الأبواب على مصراعها وقال نحن مستعدون لاستقبال كل الذين يمكن أن يتفاهموا معنا حول برنامج الحكومة المقبلة، فلانقل شروطاً من أحد وليست هناك شروط على أحد، فالهمم أن يكون هناك توافق مع ائتلاف دولة القانون.»

وأضاف ناجي: «إن النتائج كانت حاسمة وواضحة فائتلاف دولة القانون حصل على 95 مقعداً، وهذا يؤهل أن يكون القائمة الأكبر التي يمكن أن تعقد التحالفات، وتشكل خريطة التحالفات لتشكيل الحكومة فنحن أربنا ما أن تكون حكومة الغالبية باعتبار أن لدينا تجربة سابقة من الانتخابات النيابية الأولى والثانية، حيث كانت تدعى بالشاركة الوطنية ولكنها في الحقيقة كانت المحاصصة ولكن اليوم نريد أن نختم ذلك الزمن وندخل في مرحلة جديدة نسعيها حكومة الغالبية لمن يتوافق معنا حول برنامج الحكومة، فهذا يعطي رئيس الحكومة الذي سيختاره البرلمان القدرة على انتقاء الوزراء المناسبين للوزارات المعنية.» وأضاف: «نحن فتحنا الأبواب والكفل السياسية بدأت بالتوافد على ائتلاف دولة القانون وعلى رأس هذه الكتل كتلة المواطن.»

وأكد ناجي أن «ائتلاف دولة القانون يشكل الغالبية المريحة لأن لديه 95 مقعداً وهذا يحوله لعقد تحالفات جديدة، ولكن لن تكون سهلة، لأن الآخرين أيضاً لديهم نفل داخل البرلمان، ولديهم رؤى لربما تتقاطع مع نوري القائمة الأكبر وهذا يشكل عقبة حقيقية حول بحث ولاية ثالثة لنوري المالكي. فبعض الكتل السياسية ربما تقف ضد هذا، ولا تريد أن تتسجم من البرنامج الحكومي وهناك صعوبة من الطرفين، فليس من السهولة أن ائتلاف دولة القانون أن يتمكن من جمع حكومة الغالبية ولكن من الصعوبة لتأخرين أن يشكلوا هذا الرقم بسبب الخلافات الشديدة الموجودة بين الكتل النيابية.»

وأضاف: «داخل ائتلاف دولة القانون ليس هناك أي خلاف، فالمرشح الوحيد هو نوري المالكي، وائتلاف دولة القانون مؤلف من أربعة كيانات من بينها منظمة بدر التي حصلت على 22 مقعداً، وبذلك تكون الرقم الأكبر في ائتلاف دولة القانون ويمكن أن تشكل نقلاً حقيقياً.»



محمود لـالإخبارية: «أميركا فشلت في تحقيق مخططاتها في سورية»

قال الأستاذ في كلية العلوم السياسية - جامعة دمشق الدكتور جمال محمود أن «هناك فرقاً بين إدارة الانتخابات لرئاسة الجمهورية العربية السورية والإشراف عليها، ويمكن اللجنة القضائية العليا أن تمدد الانتخابات لمدة 5 ساعات، ورئيس مجلس الشعب هو الذي يعلن نتائج الانتخابات، قانون الانتخابات لا يحدد سقفاً للدعم المالي للحملات الانتخابية للمرشحين، لكن المادة 45 تمنع الهبات الخارجية للتمويل والمادة 55 تمنع التمويل من الأحزاب السياسية.»

وأضاف: «عقد مؤتمر أصدقاء سورية بعد حدثين مهمين أولهما استقبال أوباما لأحمد لجرى والثاني استقالة الأخضر الإبراهيمي، كما عقد في أجواء فشل المحور المعادي في تحقيق أي انتصار يذكر على الأرض. في حين أنه عقد في جو إيجابي بالنسبة لسورية حيث تزامن مع انتهاء عملية المصالحة وعودة الأمان لمدينة حمص، أما بالنسبة للمعارضة كان الجو مشحوناً وغير جيد أبداً.»

وتابع: «بعد نجاح الحكومة السورية بإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها سيضطر المحور المعادي للاعتراف بالنتائج وانتصار سورية، ونجاحها في تسخير العملية الديمقراطية تمهيداً لاستقرار. كما أن الموقف الأميركي مرتبك ومهزوم وعاجز، وواشنطن تقاوم حالة انحسار القوة لديها في المنطقة لكن هذا لا يعني أنها وصلت لحالة الحضيض الكامل.»

وأشار إلى أن «وقد الائتلاف تقدم بأسماء العصابات الإرهابية التي يمكنها أن تشغل الصواريخ المضادة للطيران التي حصلوا عليها، لكنهم ما زالوا ينتظرون الموافقة الأميركية على هذا القرار.»

وأوضح أن حديث «واشنطن بوست» عن ضربة عسكرية لسورية تزامن مع حديث مدير الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الذي دعا إلى ضربة عسكرية أحادية سورية بالتنسيق مع الناتو أو من دونه. الموقف الأميركي العام هو موقف مازوم لأنهم فشلوا في تحقيق مخططاتهم في سورية بعد مضي ثلاث سنوات على الحرب الاستعمارية، لذلك ندعو الشعب السوري للصبر والتمسك بالوحدة الوطنية. فالقوات المسلحة السورية الباسلة هي أداة الحل والسلام، والجيش لديه خبرة وصلابة ومعنويات عالية وهذا الذي مكّنه من دخول أي منطقة والانتصار فيها.»

وختم محمود: «وجدت روسيا الاتحادية أن إحالة الملف السوري المحككة الجنائية الدولية هو موضوع غير مجد، وأكدت أنها ستستمر في استخدام الفيتو في حال تعرضت استخدام الفيتو على مجلس الأمن مرة أخرى.»

مشيراً إلى أن «التوجه الآن هو نحو الإرهابيين الأوروبيين، وتنظيم الاقتتال بين العصابات الإرهابية، فالمحور المعادي يريد وأد هؤلاء الإرهابيين في سورية ولا يريد عودتهم لبلادهم لذلك يجري استرداد هذا الملف من الاستخبارات السعودية.»



شكر لـالمنار: «التمديد لرئيس الجمهورية هو تمديد للآزمة»

أكد رئيس الجامعة اللبنانية السابق زهير شكر أنه «توجد آزمة اليوم في المجتمع اللبناني آزمة سياسية وآزمة أحزاب ليس فقط حول رئاسة الجمهورية بل الأزمات متتالية في الحكومة كذلك، وطالما أن الانقسام طائفي والنظام قائم على الطائفية، فهناك آزمات ويجب حل الأمور بالتوافق، وهذا التوافق يأتي دائماً من الخارج.»

ورأى أن «الوضع اللبناني معقد ويتحمل ذلك السياسيون، والولايات المتحدة منذ السنينت هي الشريك الأساسي بانتخاب رئيس للبنان.»

وأشار إلى أن «توجيه رسالة من الرئيس إلى مجلس النواب لتبويرهم فهذا أمر مقبول، لكن الرئيس تجاوزت الحداية في هذه الرسالة باتهام البعض بتعطيل الضباب، وأضاف أن «الرئيس نبيه بري حرص منذ البداية على الدعوة لانتعاش المجلس النيابي، وهو الذي يقرر ذلك بناءً على الواقع، قرر إبقاء الجلسات مفتوحة، أما بعد 25 أيار فالمجلس النيابي بحاجة إلى دعوة في الوقت الذي يجد رئيس المجلس الظروف مناسبة، موضحاً أن «الشغور في رئاسة الجمهورية يجب أن لا يؤدي إلى وقف التشريع أو إلى